

## البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 320 @ والوقوف على مقتضى الشرع والانجماع عن بنى الدنيا والإقبال على الطاعة والتلاوة والأذكار والتزويد من التودد وحسن الخلق وبمجموع ما حواه من خصال الكمال صار محببا إلى الناس مقبولا عندهم معروفا بالديانة والصيانة والأمانة وكثيرا ما يقصدونه في فصل كثير من الخصومات وتخصيم التركات فيحكم ذلك غاية الاحكام ويقنع بما يطيب به نفوسهم وقد يفعل ذلك بدون أجره وكثيرا ما ينوب عنى في أعمال شرعية فيقوم بها قياما تاما ويفصلها فضلا حسنا أدام الله النفع به \$ السيد الهادى بن المطهر بن محمد الجرموزى اليمانى \$ .  
احد الأدباء بالديار اليمانية المباشرين لكثير من أعمال الدولة القاسمية ولى بلاد عتمة للإمام المتوكل على الله إسماعيل ومن نظمته هذه الأبيات .

- ( اليك الشوق والفكر % وفيك التوق والذكر ) .
- ( وأنت المقصد الأعلى % وأنت السر والجهر ) .
- ( وأنت الشكر والسكر % والريحان والدهر ) .
- ( ومن طلعتك الغرا % تغار الشمس والبدر ) .
- ( وفي جفنيك والأعطاف % هام البيض والسمر ) .

وتوفى بصنعاء في ذى الحجة سنة 1103 ثلاث وإحدى عشر مائة ودفن في قبة أخيه الحسن بن المطهر بمقبرة خزيمة المشهورة \$ السيد الهادى بن يحيى بن المرتضى أخو الإمام المهدي \$ .  
قرأ على جماعة منهم الفقيه قاسم بن أحمد حميد وله تلامذة منهم صنوه